وانما قيدنا الاضافة بالحقيقية لخرج عنه مثل يازيد الحسن الوجه لانه يجوز فيه الرفع و
النصب لانه بمنزلة يازيد الحسن ووجهه لكونه فى تقدير الانفصال فان وقع مثل هذا
المضاف منادى لم يجز فيه الا النصب لكونه شابها للمضاف لطولة كحسن وقوم منادى
ممتنع لامتناع دخول حرف النداء على ما فيه لام التعريف قوله والبدل والمعطوف غير ملكرر
حكمه حكم المنادى المستقل مطلقا اى حكم البدل والمعطوف فيما ذكر وهو الذى لا يمتنع
دخول يا عليه حكم المنادى المستقل سواء كان بدلا او معطوفا على المنادى المبنى او المعرب
وسواء كان معرفا او مضافا فان حكمهما مثل حكم المنادى المستقل نفسه فان البدل
المعطوف والبدل ان كانا مفردين ومعرفتين لم يجز فيهما الا البناء فان كان مضافين
لم يجز فيهما الا النصب تقول فى البدل والمنادى مفردا يازيد اخا لك ويازيد بشر وتقول
فى البدل والمنادى مضاف يا عبد الله اخا زيد ويا عبد الله زيد وفى المعطوف والمنادى
مفردا يازيد ويا عمرو ويازيد واخا عمرو وتقول فى المعطوف والمنادى مضاف يا عبد الله
وزيد ويا عبد الله واخا عمرو وانما كان حكمهما فى الاعراب والبناء حكم المنادى المستقل
انما فى البدل فلانه بتكرير العامل كما مجئ فى بابه فيكون حرف النداء مقدرا فيه وانما فى المعطوف
فظاهر لان حرف العطف قايم مقام حرف النداء قوله والعلم الموصوف بابن مضا
فالى علم يختار فتحه اعلم ان المنادى المبنى العلم اذا وصف بابن والابن مضاف الى
علم آخر نحو يازيد بن عمرو يجوز فى المنادى الضم والفتح لكن الفتح هو المختار اما جواز
الاول فظاهر لانه مفرد معرفة فيكون مبنيا على الضم والابن صفة له مضافة فيكون
منصوبا وقد يعلم جوازه من قوله يختار واما اختيار الثانى فلانه ح اشد امتزاج

الموصوف

الموصوف والصفة مع كثرة الاستعمال فصار بمنزلة اسم مركب من السين نحو حضر
موت وبعلبك واذا كان كذلك فتح آخر المنادى كما يفتح آخر الاسم الاول المركب
مع غيره واعلم ان الاقسام الممكنة اربعة لان المنادى والمضاف اليه للابن اما ان
يكونا غير علمين او الاول علما والثانى غير علم او بالعكس فان كان الاول مختار
بناؤه على الفتح مع جواز ضمه لما ذكرنا وان كان احد الباقية لم يجز فيه الا الضم على
الاصل والفرق بين الاول والاقسام الباقية ما ذكرنا من شدة الاحتياج امتزاج
وكثرة الاستعمال فى الاول دونها وانما نصب مضافا على الحال من الابن لان
الابن معرفة لان المراد به اللفظ قوله واذا اوذى معرف باللام قبل يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل اى اذا اوذى الاسم المعرف بلام التعريف نحو الرجل مثلا
توصل الى ندائه بالاسم المبهم فيقال فى ندائه يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ثم
اعلم انه فى يا ايهذا الرجل هو ما فى يا ايها الرجل لانى هذا زيد بدليل انه يسمع يا ايذا الرجل
ثم لقائل ان يقول لا فايدة فى اتيان اسم الاشارة بعد اى لاحتياج اى الى اسم جنس فيه
اللام لا الى المبهم ولانه يحصل التوصل الى ندا مثل الرجل بواحد منهما فلا حاجة الى
الآخر وانما حتيج الى التوصل بالمبهمات فى ندائه لكثرة ابهامهم اجتماع الام وحرف النداء
فى كلمة واحدة لكون اللام للتعريف وحرف النداء مع القصد للتعريف فلو اجتمعا لزم
اجتماع حرفى التعريف وهو غير جايز فتوصلوا بالمبهم واد خلوا حرف النداء عليه وجعلوا
ذلك الاسم المعرف تابعا له اصلاحا للفظ والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء
وتوابعه لانها تابع معرب اى التزموا رفع الرجل حال كونه صفة للمنادى المبهم مع
انه صفة مفردة للمنادى المبنى مع انه صفة مفردة للمنادى المبنى وانه جايز ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)